الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4705 | الأحد | 7 ربيع الآخر 1445 هـ | 22 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

ـــــانيا تحـــث على التهدئة وألمانيا تهاجم حماس

ـــساب مـصـر.. وعـبـاس: لن نرحل عن أرضنا

العدوان الإسرائيلي أدى إلى تهدم 5500 مبنى سكني بصورة كلية كانت تضم 14 ألفا و200 وحدة سكنية

الاحتلال ارتكب عشرات المجازر منذ بدء عدوانه على غزة قبل 14 يوما

في الشرق الأوسط دون تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وصولا إلى السلام العادل والشامل والمستدام في المنطقة.

وقال العاهل البحريني، في كلمة له بقمة القاهرة للسلام 2023، بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي وعدد من القادة والزعماء، إن بلاده لديها إدراك راسخ بأن حل الدولتين ضمانة حقيقية للتعايش بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي جنبا إلى جنب في أمان وسلام.

وأضاف أن اجتماع أمس من أجل السلام والخير وصالح الشعوب ونتذكر عقد أول مؤتمر دولي لصانعي السلام عام 1996 في شرم الشيخ وهذا ما عهدنا في مصر وقيادتها الحكيمة ودعوتها الدائمة للسلام.

وأكد على موقف مملكة البحرين الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لحل الدولتين وقرارات الأمم المتحدة.

وأوضح الملك حمد بن عيسى أن مملكة البحرين اتخذت خيارها الاستراتيجي للسلام لتحقيق المزيد من الأمن والاستقرار في ضوء نهجها الداعي للسلام وتمسكها بمبادئ الحوار والنهج السلمي كسبيل وحيد لتسوية النزاعات وتوفير فرص الأمن والنماء والازدهار لشعوب المنطقة كافة.

وأشار إلى أن تطورات الأحداث في غزة ومعاناة الشعب الفلسطيني والظروف الصعبة القاسية التي يمر بها تؤكد الحاجة الملحة إلى احتواء هذه الأزمة الخطيرة وتأثيراتها الإنسانية، وتتطلب جهدا دبلوماسيا متواصلا بين كافة الأطراف الإقليمية والدولية لوقف التصعيد وإنهاء العمليات العسكرية وتوفير الحماية من المدنيين الأبرياء من الجانبين من انعكاسات هذه الحرب، والإفراج عن جميع الأسرى والرهائن والمحتجزين وتسهيل وصول المساعدات إلى قطاع غزة بموجب القانون الدولي والإنساني والكف عن أي ممارسات من شأنها اتساع دائرة العنف.

وأكد رفض بلاده القاطع لتهجير شعب غزة من أرضه، لافتا في الوقت ذاته إلى أن قرار الحرب والسلم يبنى على أساس الاتفاقيات والمعاهدات والإجراءات الدستورية لكل بلد، أما إيقاف الحرب فهو ما تنص عليه الشريعة الإنسانية والقانون الدولي.

وجدد تأييد بلاده للدور المحوري لمصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي وإسهاماتها التاريخية في دعم القضية الفلسطينية وحماية الأمن القومي العربي.

وأعرب العاهل البحريني عن ثقته في خروج هذه القمة بنتائج مثمرة ومخرجات بناءة تعزز التطلعات المشتركة نحو تكريس واستدامة الأمن والسلام والازدهار لجميع شعوب المنطقة.

من جهة أخرى قال رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس السبت، إن بلاده تعمل مع «أشقائها وأصدقائها على الوقف الفوري لإطلاق النار، وتوفير الحماية للمدنيين، وضمان ممرات إنسانية آمنة لدعم قطاع غزة».

وأشار الشيخ محمد إلى أنه شارك أمس في قمة القاهرة للسلام، التي يستضيفها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي «في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة».

وقال إن الإمارات تعمل أيضا على «تفادي توسع الصراع، ما يهدد الاستقرار والأمن الإقليميين، وإيجاد أفق للسلام الشامل».

من ناحية أخرى فيما تدخل الحرب بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية في غزة أسبوعها الثالث، أمس السبت، حذر منشور إسرائيلي سكان شمال وادي غزة من أن كل من اختار البقاء يمكن تحديده على أنه إرهابي.

وقبلها، أعلن الجيش الإسرائيلي شن غارات على أهداف لحماس في غزة، من بينها منصات إطلاق صواريخ.

وأضاف أن الضرر الناجم عن إحدى الغارات في منطقة قريبة من كنيسة الروم لم يكن متعمدا، مشيرا إلى أن حماس تضع عن قصد منشآتها العملياتية في مناطق مأهولة بالسكان.

وأفادت الصحة الفلسطينية بسقوط 352 قتيلاً جراء الهجمات الإسرائيلية على غزة خلال 24 ساعة، لتصل حصيلة القتلى في هذه الحرب منذ بدء التصعيد إلى 4385، بحسب وزارة الصحة في القطاع، منهم 1756 طفلا و967 سيدة، إضافة إلى 13561 جريحا». وأضافت أن «70% من ضحايا العدوان الإسرائيلي هم من الأطفال والنساء والمسنين».

وفي المقابل، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، السبت، استهداف تل أبيب ووسط إسرائيل برشقة صاروخية جديدة، وكذلك أعلنتا قصف أسدود برشقة صاروخية

من الحدود اللبنانية الإسرائيلية

الإمـارات: نعمـل عـلى الوقـف الفـوري لإطـلاق النـار بالقطاع

منشـور إسرائيلي يحذر سكان شمال وادي غزة: كل من اختار البقاء سيتم اعتباره إرهابياً

بعـد مقتل جندي إسرائيلي بقذيفـة لحزب الله.. جنوب لبنان يشتعل مجدداً بقصف متبادل

رداً على استهداف المدنيين. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن صفارات الإنذار من الصواريخ دوت في أسدود بعد 6 ساعات من الهدوء في الجنوب.

وقال الجيش الإسرائيلي إن طائراته الحربية قصفت العديد من الأهداف التابعة لحركة حماس في أنحاء قطاع غزة خلال الليلة الماضية. وذكر المتحدث باسم الجيش أنه تم استهداف مقرات لقيادة العمليات ومنصات إطلاق صواريخ مضادة للدروع وغيرها من البنى التحتية ومواقع للمراقبة وإطلاق قذائف مضادة للدروع تابعة لحماس.

وصباح أمس، أفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية بمقتل نحو 30 شخصا فجر أمس في قصف نفذه الطيران الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

ونقلت الوكالة الفلسطينية عن مصادر محلية أن قصفا استهدف عدة مناطق في مدينة رفح، جنوب القطاع، أدى إلى مقتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص، بينما قتل 14 شخصا على الأقل في قصف استهدف بلدة جباليا شمال القطاع. وأضافت أن شخصين قتلا في استهداف منزل من ثلاثة طوابق بمنطقة حي السلام في رفح، بينما قتل خمسة بينهم ثلاث أطفال وأصيب آخرون في قصف استهدف منزلا بمنطقة دوار زعرب غرب رفح.

وفيما تحشد إسرائيل دبابات وقوات بالقرب من قطاع غزة استعدادا لغزو بري محتمل، أفادت وسائل إعلام فلسطينية أمس السبت بأن غارات إسرائيلية عنيفة استهدفت مناطق الفالوجا وأبراج العودة وأبراج الندى وتل الهوا في قطاع غزة.

وبحسب وسائل الإعلام الفلسطينية، فإن الغارات الإسرائيلية استهدفت في أغلبها منازل سكنية. وذكرت أن الطائرات الإسرائيلية استهدفت بأحزمة نارية منطقة تل الهوا في القطاع، مشيرة إلى أن القصف طال أيضا بيت لاهيا وجباليا.

وفيما تواصل إسرائيل قصفها العنيف لغزة بشكل عنيف ومتواصل، تواصل الفصائل الفلسطينية في غزة إطلاق صواريخ من غزة في اتجاه إسرائيل على فترات متقطعة.

وتفرض إسرائيل منذ السابع من أكتوبر الجاري حصارا مطبقا على القطاع ومنعت إمدادات المياه والكهرباء والوقود وغيرها من المواد الأساسية ردا على الهجوم المباغت الأكثر عنفا في تاريخ إسرائيل الذي شنته حركة حماس على بلدات حدودية.

وفي الجانب الإسرائيلي، فإن أكثر من 1400 شخص قتلوا و4600 جرحوا منذ بداية الحرب مع حماس، حسب السلطات الإسرائيلية.

وقال الجيش الإسرائيلي إن 1500 من مقاتلي حماس قتلوا في الهجوم المضاد لاستعادة السيطرة على المناطق التي دخل إليها عناصر حماس.

وأسرت حماس نحو 207 أشخاص وتحتجزهم داخل غزة، بحسب الجيش الإسرائيلي. وقال متحدث عسكري إسرائيلي الجمعة إن «غالبية الرهائن على قيد الحياة»، مشيرا الى أن حماس أخذت معها «جثثا» أيضا إلى قطاع غزة. وقد أطلقت حماس سراح أسيرتين أميركيتين، مساء الجمعة، لظروف إنسانية.

من جانب آخر ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أمس السبت، أن إسرائيل حذرت مواطنيها من السفر إلى مصر والأردن والمغرب بسبب مخاوف من استهدافهم جراء الغضب من الحرب في قطاع غزة.

وقالت إن إعلانا أصدره مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية دعا جميع الإسرائيليين في مصر والأردن إلى المغادرة «بأسرع ما يمكن».

وبخصوص المغرب، دعا الإعلان الإسرائيليين إلى تجنب السفر غير الضروري.

كما أوصى الإعلان بتجنب الإقامة في جميع دول الشرق الأوسط والدول العربية، بما في ذلك: تركيا ومصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب، وأيضا تجنب السفر إلى دول منها ماليزيا وبنغلاديش وإندونيسيا وجزر المالديف.

أتى ذلك بعد أيام فقط من استدعاء إسرائيل دبلوماسييها من تركيا كإجراء احترازي، وطلبها في وقت سابق من مواطنيها المغادرة أيضا.

وجاءت دعوات الإخلاء بعد احتجاجات وتظاهرات نظمت في الأيام الأخيرة في أنحاء الشرق الأوسط بسبب القصف الإسرائيلي لقطاع غزة.

واندلعت الحرب بعدما اقتحمت كتائب القسام المستوطنات الإسرائيلية في غلاف غزة، ما أدى إلى مقتل 1400 مستوطن على الأقل وتمكنوا من أسر أكثر من 200.

وتعهّدت إسرائيل منذ ذلك الحين بتدمير حماس، فيما أدّت حملة القصف التي شنتها، إلى مقتل 4137 فلسطينياً على الأقل، معظمهم من المدنيين، وإصابة 13300 آخرين، وفقاً لوزارة الصحة التابعة لحماس.

من جهة أخرى قالت الوكالة اللبنانية للأنباء إن الجيش الإسرائيلي قصف أطراف بلدتي بليدا وبرج الملوك، فيما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن صاروخا مضادا للدبابات أطلق في بلدة حانيتا بالجليل الغربي قرب لبنان.

يأتي ذلك فيما أعلن الجيش الإسرائيلي، السبت، قصف سلسلة من الأهداف العسكرية لحزب الله على مدار ساعات الليلة السابقة، ردا على إطلاق صواريخ مضادة للدروع.

وكانت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أفادت في وقت سابق السبت، بمقتل جندي على الحدود مع لبنان. ونقلت الصحيفة عن الجيش الإسرائيلي أن الجندي البالغ من العمر 22 عاما قتل في هجوم بصواريخ مضادة للدروع.

ونشر الجيش الإسرائيلي على موقع «إكس» (تويتر سابقاً) مشاهد من قصف الأهداف التابعة لحزب الله في لبنان.

وذكر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن من بين الأهداف التي تم استهدافها سلسلة من المواقع العسكرية التي تستخدمها الجماعة لأغراض عملياتية. وأضاف أن الجيش استهدف أيضا قاذفة مضادة للدروع تم نصبها في المنطقة الحدودية وتوجيهها نحو الأراضي الإسرائيلية.

والجمعة، أفاد مراسل «العربية» و«الحدث» في لبنان بقيام حزب الله بقصف مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا وكفر شوبا جنوب لبنان، فيما أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن المدفعية الإسرائيلية تقصف محيط قرى القطاع الغربي من جنوب لبنان، مؤكدة أن إسرائيل استهدفت بالقذائف الفوسفورية أطراف بلدتي حولا وميس الجبل في قضاء مرجعيون.

وعلى الجانب الآخر، نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن الجيش قوله إن القوات العاملة بالقرب من بلدة مارجاليوت الشمالية على الحدود مع لبنان تعرضت لإطلاق نار.

وذكرت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي لم يقدم على الفور معلومات عن الخسائر المحتملة، لكنه قال إن قواته ردت بإطلاق النار وتقوم حاليا بمسح المنطقة بحثا عن أي أشخاص ربما «تسللوا» إلى إسرائيل.

ومن ناحية أخرى، قالت الوكالة اللبنانية إن قائد الجيش جوزاف عون بحث مع وفد من مساعدي أعضاء الكونغرس الأميركي «الأوضاع العامة في البلاد وأوضاع المؤسسة العسكرية والتحديات التي تواجهها إضافة إلى التطورات على الحدود الجنوبية».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق الجمعة، استهداف بنى تحتية تابعة لحزب الله في جنوب لبنان ردا على إطلاق صواريخ.

من قصف المستشفى الأهلي المعمداني

منظمة العفو الدولية وجدت أدلة على ارتكاب الاحتلال هجمات عشوائية ضد المدنيين في غزة